



تنسيق الأستاذ

عبد الغفور محمد بدر
المدرسة الثانوية السنوذجية

إعداد الأستاذ

سيد عبد الجواد سيد
مدرسة العروبة

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
منطقة الشارقة التعليمية

منهج اللغة العربية

الصف العاشر

رواية

الشيخ والبحر

ملحوظة مهمة:

إجابات هذه الدروس للاسترشاد فقط

ولا تغني عن مناقشة الطلاب واستنباط إجاباتهم .



١ . ما الذي يوحي به قول الكاتب في وصف الشراع: (فهو يبدو وقد طوي على هذه الشاكلة أشبه ما يكون براية الهزيمة السرمدية)؟

٢ . قدم الكاتب وصفا للشيخ في الصفحة (٦)، اقرأ هذا الوصف ثم تناقش مع زملائك في الاستنتاجات التي قد يستنتجها القارئ من هذا الوصف عن حياة الشيخ وصفته.

أنه رجل مكافح، محب للعمل، يسعى على لقمة العيش ويواجه الصعاب بكل صبر وشجاعة وهمّة لا تعرف اليأس، كبير في السن.

٣ . (ولكن أيا من هذه الندوب لم يكن غضا) ما الذي تستنتج من هذه الجملة؟ وماذا نسمي هذا النوع من التعبير في علم البلاغة؟

أستنتج أنه بحار أصيل متمرس
ويسمى هذا التعبير كناية

٤ . كيف تصف العلاقة بين سانتياغو والصبي. استخرج من النص ما يدل على ما تقول.

علاقة أبوية تحمل في طياتها الود والمحبة والبر والإحسان
(... فكان ما يفتأ للقائه ويساعده في حمل صنانيره)
(... وكان الصبي يجله ويقدره)
(... ولقد أكرهت على ترك العمل على قاربك ...)

٥ . كان الشيخ في الماضي محظوظا جدا. استخرج من النص ما يدل على ذلك.

. قال الغلام مخاطبا الشيخ: لكن اذكر كيف سلخت سبعة وثمانين يوما من غير أن توفق إلى سمكة واحدة ثم تدفقت علينا الأسماك الكبيرة، فكنا نصطاد منها كل يوم عددا غير يسير طوال أسابيع ثلاثة.
. كدت تقتل عندما حملت السمكة ... هل تذكر؟.

٦ . كيف تصف مشاعرك حيال تصرف الصيادين في السّطيحة حين جاء سانتياغو وجلس عليها؟ ولماذا اختلف سلوك الصيادين الشيوخ؟

أشعر بالحزن ممن تهكموا وسخروا منه، في حين أقدر موقف كبار الصيادين حيث لديهم خبرة وحكمة وكياسة وعقلانية في الحكم على الأشياء.

٧ . (أنا عجوز غريب وفريد إلى حد ما) هكذا وصف سانتياغو نفسه، مما قرأته حتى الآن هل تتوقع أن يكون وصف سانتياغو لنفسه بذلك صادقا وحقيقيا؟

نعم أتوقع ذلك؛ فمن وصل إلى هذا العمر لا بد أن يكون قد علم شخصيته جيدا، كما أنه موضع تقدير وحب من الغلام، فهو يقدر ذاته ويثق في قدراته.

٨ . قد تتضمن عبارة سانتياغو السابقة استشرافا لما سيحدث في الرواية. وظف مهارة التنبؤ، وسجل توقعك للنهاية.

أتوقع أن حياة الشيخ كصياد مثل البحر، متقلب الأحوال، مرة يكون هادئا ومرة عاصفا هائجا، فلا بد أن يكون هناك أحداث غريبة وعجيبة وشائقة تبرز خبرته ومهارته البحرية، وسيصطاد ما يذهل الصيادين من الشباب ويكون غريبا لا يتخيله المستهزون.

٢

١ . جاء وصف غرفة الشيخ متواضعا مع طبيعته الشاقة . وضح ذلك ؟

غرفة طولها كطول سارية القارب ومبنية من مادة (عوانو) الصلبة ومن سعف النخيل وبها سرير وطاولة وكروسي ، وجدرانها سمراء من الفحم الذي يشعله ليطبخ عليه ، ومثبت عليها صورة زوجته الميتة .

٢ . ورد في الصفحة (18) عبارة تتضمن استشراقا للزمن . حددها ، واقرأها ، ثم وضح لماذا ترى أن فيها استشراقا .

« قال الشيخ : إن الخمسة والثمانين رقم سعيد ، فماذا تقول لو رأيتني راجعا بسمكة ترن أكثر من ألف رطل ، في قاربي ذاك .» لأن هناك انتظارا وترقبا وتحفيزا لمتابعة الأحداث وتوضيح جوانب الشخصية النفسية والفكرية من أحلام وتوقع ومخاوف ...

٣. «إنه شهر السمكات الكبار ، أما مايو ، فكل امرئ يستطيع أن يزعم فيه أنه صياد .»
ماذا تفهم من قول سانتياغو هذا ؟

تدل على خبرته الكبيرة بعالم الصيد والبحر وثقته بنفسه واحترامه لذاته

٤. في الصفحة (19) وصف إضافي للشيخ ، ما الشيء الجديد في هذا الوصف الذي يمكن أن يضيء لك جانبا من شخصية سانتياغو؟

مع أنه كبير العمر إلا أنه مازال محافظا على صحته وقوته (قوة كتفيه وعنقه) وتواضعه وفقره وزهده الشديد

5 . « لقد وقع لي هذا من قبل » ما الذي وقع للشيخ من قبل ؟ وعلام يدل ذلك ؟ كيف تضيء هذه العبارة ماضي الشيخ ؟

اصطاد سمكات كبيرة و وتدل على أنه كان محظوظا وماهرا وذا خبرة واسعة ، واسترجاعه لها لتقوي عزيمته للتغلب على سوء الحظ ومتاعبه الحالية

6 . في هذا الفصل حوار داخلي (مونولوج) حدّده ، وحدّد قائله ، وبينّ علام يدل....

المنولوج (إن في ترك محجن و حربون في قعر قارب ما إغراء بالسرقة لا داعي له)
القائل : سانتاياغو
وفيه دلالة على بساطة أدوات الصيد، وسوء الحالة الاقتصادية

٣

١ . يضع الراوي القارئ في هذا الفصل أمام مهارة الشيخ، وخبرته، وتفوقه على أقرانه من الصيادين. استخراج من النص ما يدل على ذلك.

أما الصيادون الآخرون فكانوا يدعون التيار يتقاذف خيوطهم ، وكثيرا ما تكون تلك الخيوط على عمق ستين قامة في حين يظنها الصيادون على عمق مائة . «أما أنا فأمسك بالخيوط في ضبطٍ»

٢ . للشيخ رأي في مسألة الحظ، وضح، ثم بين موقفك منه.

كثيرا ما كان يرى الشيخ أنه سيئ الحظ «كل ما في الأمر أنني لم أعد محظوظا على الإطلاق» وموقفي كما قال الشيخ في نفسه «ولكن من يدري؟ لعلني اليوم أوفق إلى شيء ، إن كل يوم من الأيام يفتح للإنسان صفحة جديدة ..ولكني أوتر ان أكون دقيقا حتى إذا أقبل الحظ بعد ذلك وجدني على أتم الاستعداد» وهذا هو عين الصواب والأخذ بالأسباب على المرء أن يسعى

٣ . ما الدور الذي أداه الطائر الأسود في هذا الفصل؟ وكيف كان وجوده مساعدا لسانتاياغو؟

كان الطائر الاسود بمثابة الدليل والمرشد والموجه والعين المبصرة للشيخ حيث يحوم وينزل حيث يوجد مكان تجمع الأسماك بدليل قوله « لله در هذا الطائر لقد أعانني كثيرا »

٤ . في خضم تجربة الانتظار والترقب تجلت لنا إنسانية سانتياغو وارتباطه القديم والعميق بالطبيعة وما فيها، وتعاطفه مع كائناتها. استخرج من النص ما يشير إلى ذلك.

كان يقول في نفسه : (الطيور تحيا حياة أقسى من حياتنا نحن باستثناء الجوارح والطيور السّراق، لماذا جعلت العصافير نحيلة رقيقة الحاشية مثل سنونو البحر هذه ، ما دام الأوقيانوس وحشيا إلى هذا الحدّ)

وكذلك قوله: (إن كثيرا من الناس لا يحملون في أفئدتهم ذرة من الشفقة على السلاحف)

٥ . هل ترى أن هذا الأمر يزيد من ارتباط القارئ بالشخصية؟ وضح.

نعم لأنها بينت جانبا من جوانب شخصية سانتياغو الإنسانية والفكرية وبواطنه الدفينة وتعاطفه وشفقته

٦ . شبه سانتياغو نفسه بالسلاحف. ما وجه الشبه بينهما؟ وإلام يشير ذلك؟

وجه الشبه: رقة القلب وخفقانه.
ويشير ذلك إلى رهافة حسه، ورقة طبعه.

٧ . في هذا الفصل وصف رائع لسمكة التن التي اصطادها سانتاياغو . اقرأ الفقرة الدالة على ذلك، وحاول مع زميلك أن ترصد كل الكلمات، والجمل التي جعلت هذا النص نصاً وصفيًا عاليًا لا يضاهاى.

. بصر سمكة تن صغيرة تثب في الهواء، ثم تستدير وتنقض غائصة في الماء ، وأومض التن لجينا في وجه الشمس ، وبعد أن انقلب غائصا في اليم برز في الماء ثان وثالث ، وراحت جميعها تتواثب في كل ناحية.

. لقد رأى أعشاب الخليج تتوهج في الماء توهجا فوسفورياً ، بينما كان يجدف في ذلك الجزء من الأوقيانوس الذي دعاه الصيادون «البئر الكبير» بسبب عمقه المدهش البالغ ستمائة قامة....

٤

١ . بدأ التعب يظهر على الشيخ، لكنه آثر عدم الاستسلام. ما الذي يضيفه هذا إلى صفاته؟

يضيف صفة الشجاعة والمثابرة وقوة الإرادة والصبر وعدم اليأس والاستسلام والملل والتفائل
النابع من الطاقة الإيجابية التي تظهر من خلال حوارهِ مع نفسه

٢ . ما الذي تستشعره من مخاطبة الشيخ للسمكة؟ ما الذي تظن أنه كان يشعر به في تلك اللحظات؟

. أستشعر أن حلمه كاد أن يتحقق، وينتصر على سوء حظه الملازم لأكثر من ٨٥ يوماً.
. وأظن أنه كان يشعر بلهفة وشوق وبشرى وفرحة وسعادة.

٣. كرر الشيخ أكثر من مرة، وهو يقاسي في البحر وحده، ويصبر نفسه، والسمة تسحبه بلا هواده، (ليت الغلام معي) ما الذي يدل عليه ذلك؟

يدل على مكانة الغلام العالية في قلبه

٤. في لحظات الفرح الكبرى، أو الترقب والانتظار، أو الصمود والمقاومة، إلام يميل الإنسان عادة؟ إلى الرفقة أم الوحدة؟ دافع عن رأيك.

. يميل إلى الرفقة

. لأن الكثرة تغلب الشجاعة ويد الله مع الجماعة ، فأحيانا يضعف الإنسان ويحتاج إلى عون صديقه ليواسيه ويعزيه وينصحه ويأخذ بيده ولأن الإنسان اجتماعي بطبعه .

٥ . وقال في وداعة ورفق: (أيتها السمكة.. سوف أبقى معك حتى تحضرنى المنية)، ما الذي تعكسه هذه الجملة؟ وكيف تعبر عن شخصية الشيخ وما وصل إليه بعد هذا العمر الطويل؟

. تعكس صفة التحدي والإصرار

. وتعبر الجملة عن قوة عزمته وإرادته وصبره لتحقيق هدفه وعدم استسلامه فمع تقدم عمره إلا أنه مازال يعمل بإتقان ومهارة وخبره لا توجد عند الصيادين الشباب.

٦ . حتى هذه النقطة من الرواية كيف تتوقع أن تكون النهاية؟

إن البحر متغير الأحوال كالموج الهائج والهادئ وستمر عليه لحظات فرح وسعادة وانتصار وراحة وستمر عليه لحظات حزن وشقاء وتعب ولوم وندم فالحياة مزيج بين هذا وذاك



١ . تتبع في هذا الفصل كلّ المواضيع التي يظهر لك فيها أن الشيخ يقويّ عزيمته، ويقاوم الآلام والزمان، والسمة التي مازالت تقوده بلا هوادة.

– ...والآن ، ينبغي أن أعمل في يقظة، وأن آكل التّن حتى أحفظ عليّ قوتي..

– يا إلهي ساعدني على طرد هذا التشنج؛ لأني لا أدري ما الذي ستفعله السمكة

– إنها سمكة هائلة، ويتعين علي أن أنتصر عليها .. إن كل ما فيها متفوق ، أما أنا فليس عندي

غير إرادتي وذكائي ... ومع ذلك سوف أصرعها بعظمتها كلها ومجدها كله .

٢ . ما الذي يعكسه ذلك في نظرك؟

يعكس الذكاء وحسن التصرف وشيء من الهمة العالية والأمل والتفائل والثقة في النفس والصمود والصبر وقوة الإرادة وأنا نستطيع أن نحقق المستحيل ونصل إلى النجاح

٣. كيف تصف مشاعرك نحو الشيخ حتى هذه اللحظة من الرواية؟

. أشعر بالاحترام الشديد لما يتميز به من صفات إيجابية تدعو إلى الاعتزاز والفخر بمثل هذا الشيخ مع تقدم عمره وأنه يعد نموذجا يقتدي به الشباب في حياتهم .
. وأحيانا كنت أشفق عليه لما يعانيه من الوحدة والقسوة من بعض الصيادين وقد أعجبنى فيه شدة الصبر والاحتمال والصمود في سبيل الرزق

٦

١ . وبرزت طلائع النجوم، ولم يكن يعرف اسم الرجل الجبار، ولكنه رآه، وأدرك أن جميع أصدقائه الأبعدين سوف ينتثرون وشيكا في أجواز السماء.
استخدم السياق لتحديد ما المقصود بقوله : جميع أصدقائه الأبعدين

. على سبيل الحقيقة:

النجوم التي يهتدي بها في ظلام الليل حيث تحدد له الاتجاهات (وبالنجم هم يهتدون)
. وعلى سبيل الاستعارة التصريحية
(من ينتظرونه من الصيادين الذين يترقبون عودته بعدما تمكموا به)

٢ . « كم أنا سعيد لعدم اضطرارنا إلى أن نلتقط النجوم المضئية لكننا – نحن البشر – فعلنا ذلك فأظلم الكون» في هذه العبارة التي وضعها الكاتب على لسان الشيخ إشارة إلى البشر وأثر فعلهم في الطبيعة ، هل تراها إشارة للجانب السيئ فيهم أم الجانب الحسن ؟ علل.

تشير إلى الجانب السيئ من البشر إذ امتدت يد الإنسان إلى تلويث البيئة برا وبحرا ويؤكد ذلك قوله تعالى {ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس }

٣. صف مشاعرك وأنت تختم هذا الفصل وقد نجح الشيخ في أن يقضي على السمكة بعد رحلة طويلة من العذاب والألم

أشعر بالسعادة والرضا نحو الشيخ الذي أظهر ذكائه وصبره الشديد وقوة التحمل على مجابهة الصعب بعزيمة الرجال الأشداء فكان ذا همة عالية وإرادة قوية حتى استطاع أن يتغلب على السمكة الكبيرة ويقضي على الأقراش المفترسة وحتى وصل إلى بيته، مظهرًا براعة التحدي التي لا تعرف السن مذللًا كل العقبات بكل حكمة و اقتدار.
تمثل الرواية النضال ضد عوامل الطبيعة وانتصار القلب الكبير على اليأس والقنوط

٤. بدأت رحلة الصيد المنهكة في هذا الفصل تأخذ نفسها نحو النهاية، ولذلك كانت تسير لحظات الضعف والمقاومة البطولية التي أظهرها الشيخ فمع كل انحدار في قواه البدنية، يتجلى لنا علو في الهمة والتصبر.

ارصد كل الجمل والعبارات التي قالها الشيخ لنفسه في هذا الفصل، واكتبها في قائمة، وناقش مع زملائك كيف استطاعت هذه العبارات أن تغذي همة الشيخ وصموده.

“.. كم رجلا سوف يغتذي من لحمها ؟ - ... وأن آكل شيئا منه لكي أظل قويا - فاسترح الآن ، أيها العجوز ، - .. إن رأسي صاف أكثر مما ينبغي ... - من الخير أن تكون أنت ، أيها العجوز جريئا واثقا بنفسك ... - كن هادئا وقويا ، أيها العجوز - ... والآن اسحبا أيتها اليدان ، تماسكا أيتها الرجلان وأنت يا رأسي ابق إلى جانبي ! - أيتها السمكة إنك سوف تموتين على أية حال أتريدين أن أموت أنا أيضا ... - بل في استطاعتك أن تثبت ! في استطاعتك أن تثبت إلى آخر الدهر - استعد صفاءك ، أيها الرأس ، استعد صفاءك”



١. على الرغم من أن الشيخ قد قتل السمكة، فإن مشاعر ودِّ وإجلال كانت تتراكم في نفسه نحوها، كأن بقاءهما معا وحيدين كل هذه الفترة قد ألقى عليهما ظلال صداقة قديمة قدم البحر والإنسان. استخرج من هذا الفصل ما يعبر عن هذه المشاعر الصافية، وسجله في كراستك، ثم ناقش زملاءك في دلالاته.

« أريد أن أراها وأن ألمسها أن أحسها إنها ثروتي .. أحسب أنني مسست قلبها حين أغمدت نصل الحربون - نحن نبحر أنا والسيف مثل أخوين - هاهي سمكتي .. فحين نهش القرش لحم السمكة أحس الشيخ وكأن لحمه هو الذي نهش - ولأنك صياد سمك لقد أحببتها حين كانت على قيد الحياة ولقد أحببتها بعد ذلك أيضا ، وإذا كنت تحبها حية فليس من الإثم ان تحبها بعد أن غادرتها الروح...»

٢. بدأ هذا الفصل هادئاً، ثم أخذ التوتر يتصاعد فيه حتى بلغ حدّاً لا يستطيع معه القارئ أن يتوقف عن القراءة. اذكر أسباب ذلك، وتتبع تصاعد التوتر، ثم بين كيف هي مشاعرك نحو الشيخ وهو يصارع عدوّاً جديداً يدمر حلمه خطوة خطوة، ويقضي على سمكته شيئاً فشيئاً.

السبب: براعة الكاتب في الحبكة الفنية وتشابك الأحداث وتناميها مما خلق حالة من التشويق والترقب لدى القارئ بحيث يتنبأ ويتوقع ويفاجأ بوجود صراع معنوي بين الخير والشر وحسي بين الشيخ والسمكة والأقراش. مما جعلني أتعاطف مع الشيخ لما بذله من مجهود جبار وقد شعرت بالزهو والإعجاب لتمسكه بهدفه وتحقيق حلمه بالتجملد والاحتمال وقوة الإرادة والذكاء

٣. في الصفحة (110) تتجلى لنا الطبيعة البشرية حين يغلبها اليأس والندم، ثم حين تحاول أن تستجمع قواها وعزمها، ثم حين تحاول أن تهدئ من روعها. لقد مثل الشيخ هذه الحالات أجمل تمثيل وأبلغه.

اقرأ هذه الصفحة وناقش زملاءك فيما انتاب الشيخ من مشاعر، ثم بين رأيك فيه.

شعر بقلة حظه وتمنى أن يكون ما تعرضت له السمكة من هجوم الأقراش ونهشها لمعظم السمكة - حلمًا أو خيالًا ، وتمنى أن لو كان على سريه . ولكن استطاع أن يتغلب على حالة اليأس بعدم الاستسلام بقوله (لكن الإنسان لم يخلق للهزيمة، الإنسان قد يُدمر لكنه لا يُهزم أو ينهزم ..) كما تغلب على تأنيب ضميره وندمه لصيد السمكة بقوله (أنت لم تقتل السمكة لأنك تتضور جوعًا ولا مجرد رغبتك في بيعتها).

أرى أن شخصية سانتياغو مثال حي يجب أن نتحلى به في مواجهة ظروف الحياة القاسية ونتعلم منها علو الهمة والثبات وعدم الاستسلام والتحلي بقوة الإرادة والتجملد والاحتمال.... وأن نتعلم من كبار السن فلديهم دروس وحكم خير مما نجده في الكتب.

٤. عدْ إلى الصفحة (164) وبيِّن ما الإحساس الذي غلب على الشيخ فيها. ثمَّ بيِّن كيف ينعكس ذلك على القارئ.

شعر بالندم والحزن والتحسر على ضياع نصف السمكة وشعر بالأسف والخطيئة على اططياد السمكة وما تعرضت له من هجوم الأقراش وراح يقلل من ألمه النفسي والجسدي بعبارات وجمل تقوي من عزيمته مما جعل القارئ يتعاطف معه ويعيش معه الأحداث ليعرف ماذا ستنتهي به تلك الرحلة البحرية القاسية

٥. «أنت متعب أيها الرجل العجوز، أنت متعب حتى العظم» هكذا ينتهي الفصل السابع. كيف يمكن لك أن تتنبأ بالنهاية الآن؟

كما عهدنا عليه أنه لا يجب الاستسلام بل سيقوي عزيمته ويصبر ويحتمل حتى يكسر حاجز الحظ السيئ، فهو لا يعرف الهزيمة كما عرف عنه منذ شبابه ولعبة الذراع. أو كما قال (الإنسان لم يخلق للهزيمة...)



١ . بعدما كانت السمكة غريمته ، صارت الآن صديقة له وفاضت مشاعره بالتعاطف الشديد معها ، استخرج من هذا الفصل ما يدل على ذلك ، ثم بين كيف يعكس هذا دواخل الشيخ ومشاعره.

كان يقول لنفسه : { يا بقية من سمكة ! يا سمكة كنتها ! أنا آسف لإيغالي في الابتعاد عن الشاطئ ، لقد حطمني ذلك وحطمتك ، ولكن استدرجنا كثيرا من الأقراش أنا وأنتِ ، وقضينا على كثير منها ، كم قرشاً قتلتِ في حياتك أيتها السمكة العجوز ؟ أنتِ لم تحملي ذلك الرمح على رأسك من غير سبب ...
وهذا يدل على حبه لها
وكذلك يدل على أنه كبير القلب وذو ضمير يقظ ونفس لوامة طيبة حتى مع سائر الكائنات

٢. في هذا الفصل والرواية تقارب على نهايتها ، وقد أنهك الشيخ التعب والآلام ، ونال منه اليأس بالفوز بشيء من السمكة ، ضرب الشيخ مثلا فريدا في الشجاعة والإصرار ، في أي صفحة ترى هذا الأمر مبسوطا وواضحا؟

- في آخر صفحة 125 عندما قال : « القتال ! سوف أقاتلهم حتى الموت !!
- وآخر صفحة 126 عندما قال : {انتهى الآن كل شيء }
- وآخر صفحة 127 عندما وصف المؤلف المشهد : {وهنا نثر الشيخ مقبض السّكّان وراح يضرب به الأقراش رافعا إياه بكلتا يديه مهويا به مرة بعد مرة ... وعاود الشيخ ضرب القرش بعقب المقبض المكسور }

٣. عاد الشيخ على كوخه بعد أن هذه التعب والجراح، وترك على الشاطئ أثر شجاعته وقوته، وغاب في النوم حتى أيقظه الغلام. صف مشاعر الغلام وصيادي القرية نحو سانتياغو. قارن مشاعر الناس في القرية بمشاعرك.

انتابت الغلام مشاعر التعاطف والشفقة وكذلك الود والمحبة والفرحة لعودة الشيخ سالماً وحن عليه واشتاق لرؤيته وظهر ذلك في السؤال عنه والاطمئنان علي صحته ورعايته وخدمته وتقديم الطعام والشراب

- أما سائر صيادي القرية فبعضهم رأى أن سانتياغو لم يهزم ، بل سجّل نصراً أسطوريا لا يكاد يصدقه أحد ، وآخرون رأوا أن سانتياغو هُزم أمام قوى الطبيعة التي لا تقهر
- بينما نال كل التقدير من كبار الصيادين لاجتهاده مع كبر سنه.
- تشابهت مشاعر الفخر والاعتزاز والتقدير بما قام به العجوز من بطولة وبسالة وجهد مشكور وصموده وتجلده في مجابهة أهوال البحر وقسوة الحياة بكل شرف وإخلاص

٤. «لقد هزموني يا مانولين ، لقد هزموني حقاً» اختلف الناس حول هذا ، فبعضهم رأى أن سانتياغو لم يهزم ، بل سجّل نصراً أسطوريا لا يكاد يصدقه أحد ، وآخرون رأوا أن سانتياغو هُزم أمام قوى الطبيعة التي لا تقهر . تحدّث عن هذا ، وبين رأيك ، ثم دافع عن وجهة نظرك.

- رأى صغار الصيادين من الشباب أنه رجح بهيكل عظمي لسمكة ولم يستفد منها بشيء فسخروا منه، بينما العقلاء كبار السن من الصيادين رأوا شجاعته ومهارته، فكبر السمكة واصطيادها دليل على أنه أبلى بلاء حسنا بمفرده دون معاونة من صغير أو كبير فنال كل التقدير.
- أرى أن ما قام به سانتياغو عمل بطولي لا يقوم به إلا الشجعان الذين تملؤهم الحيوية والقوة والذكاء
- فعلى المرء أن يسعى و يأخذ بالأسباب ويصمد ويكافح في سبيل الرزق وقسوة الحياة، والله يجب المتوكلين لا المتواكلين، فكم من شاب عال على أسرته لا يستثمر صحته ولا طاقته فيما يفيد نفسه ولا دولته في حين أن الرجل متقدم في السن ولم يمكث في بيته بل خرج مكافحا متسلحا بسلاح الإيمان والتوكل على الله حتى نال انبهار وإعجاب السياح.

٥ . « إذا أيقنت بينك وبين نفسك أن هزيمتك واقعة لا محالة فتقدم إليها بشجاعة وصبر »
كيف جسّد سانتياغو هذه المقولة في رواية (الشيخ والبحر) ؟

جسدها تجسيدا واضحا على طول خط الأحداث منذ أن لم يحالفه الحظ فقرر الإبحار بقاربه المتواضع ومواجهة السمكة الكبيرة بكل حافية واقتدار حتى كادت أن تقتله ولكن بصبره وقوة تحمله وبعباراته وكلماته المحفزة وبذكائه وخبرته الكبيرة تمكن من أن ينتصر عليها ولم يستسلم ولم ييأس أمام التحديات كالأقراش عندما نهشت سمكته فأسرع يهاجمها بأدواته البسيطة واستطاع أن يصرعها ويعود بجزء يسير من السمكة ولو بهيكلها ليراها كل أهل القرية فيتعجبوا من كبر حجمها فنال الاحترام والثقة بالنفس. وبذلك قدم مثلا يحتذى به في النضال الإنساني ضد عوامل الطبيعة وانتصار القلب الكبير على اليأس والقنوط وسوء الحظ.

٦. تمّ تحويل رواية (الشيخ والبحر) إلى فلم في سنة 1959م ثم في سنة (1990م) ، وكان الفلم الثاني من بطولة الممثل «أنتوني كوين». حاول أن تشاهد الفلم مع زملائك ، ثم اعقد جلسة نقاشية حول الرواية والفلم ، وأيهما كان أكثر قدرة على نقل إحساس «سانتياغو» وصراعه ومعاناته ، علل ما تقول .

رأي

الفلم كان أكثر قدرة على نقل إحساس سانتياغو وصراعه ومعاناته لأن الأصوات والحركات والأفعال عندما تراها العين وتسمعها الأذن ويعيها العقل تنتقل المشاعر إلى القلب فتكون أبقى أثرا من مجرد القراءة فقط.

رأي آخر

القراءة تستفز الملكات، فتجعل العقل يتخيل الأحداث، ويتصور الشخصيات، فينشط الخيال الذي يلهب الحواس، وتكون المتعة أكثر.

النهاية